

# بيانـات 8241 تـأـملـات فـي الـجـزـء الـثـالـث عـشـر مـن الـقـرـآن الـعـظـيم

مسـاعـد الطـيـار

شهر رمضان الذي انـزلـ فيـه الـقـرـآن هـدـى لـلـنـاس وـبـيـنـات مـن الـهـدـى وـالـفـرـقـان. فـمـن شـهـد مـنـكـم الـشـهـر يـصـوم وـمـن كـان مـرـيـضاً أوـ عـلـى سـفـر فـعـدـة مـن اـيـام اـخـر يـرـيد اللـه بـكـم الـيـسـر وـلـا يـرـيد بـكـم الـعـسـر وـلـتـكـمـلـوا الـعـدـة وـلـتـكـبـرـوا اللـه - 00:00:03

وـلـتـكـبـرـوا اللـه عـلـى مـا هـدـاكـم وـلـعـلـكـم تـشـكـرـون بـسـم اللـه الرـحـمـن الرـحـيم الـيـوـم عـنـدـنـا طـبـعـا الـجـزـء الـثـالـث. عـشـر. عـشـر. وـمـا اـبـرـى نـفـسـي طـبـعـا مـا اـسـتـعـرـظـنـا بـدـاـيـة السـوـرـة. نـعـم سـوـرـة يـوـسـف. مـن الـلـطـافـف الـحـقـيـقـة فـي - 00:00:43

يـعـنـي كـتـبـ الـلـادـب ذـكـرـوا قـصـة اـن اـحـد الـتـجـار كـتـبـ عـلـى مـتـجـرـه اـهـ اـن كـيـدـ النـسـاء اوـ اـن كـيـدـنـ ضـعـيفـ مـم اوـ عـبـارـة حـوـل هـذـا وـلـا كـيـدـ النـسـاء ظـعـيـفـة فـيـقـولـونـ ان - 00:01:15

فـتـاة مـوـرـتـ هـي وـصـاحـبـاتـه فـقـالـتـ اـهـ لـادـعـنـه يـنـزـلـ هـذـه اللـوـحـة مـن هـذـا وـكـانـ مـكـانـنـا فـدـخـلـتـ عـلـيـهـ المـتـجـرـ وـهـوـ يـبـيـعـ اـقـمـشـةـ لـمـا دـخـلـتـ سـأـلـتـهـ كـمـ هـذـا؟ كـمـ هـذـا وـفـعـلـتـ مـا فـعـلـتـ صـاحـبـةـ - 00:01:41

الـنـابـغـة سـقـطـ النـصـيفـ وـلـمـ تـرـدـ اـسـقـاطـهـ. اـيـوهـ فـتـنـاـوـلـتـهـ وـاـتـقـنـتـاـ بـالـيـدـ نـعـمـ. فـلـمـا كـشـفـتـ عـنـ وـجـهـهـا فـاـذـاـ هـيـ ذاتـ جـمـالـ فـلـمـا رـأـتـ اـنـهـ قـدـ عـلـقـ قـالـتـ يـاـ فـلـانـ اـنـاـ عـنـدـيـ حـاجـةـ - 00:02:08

اـنـاـ اـبـنـةـ فـلـانـ الـذـيـ يـسـكـنـ فـيـ النـاصـيـةـ الـفـلـانـيـةـ وـلـكـنـ اـبـيـ كـلـمـاـ جـاءـ الـخـطـابـ مـنـعـنـيـ فـيـصـفـنـيـ اـنـيـ عـمـيـاءـ اـنـيـ مـقـعـدـةـ وـانـيـ صـلـعـةـ وـانـيـ وـانـيـ فـلـاـ يـكـادـ يـأـتـيـنـيـ اـحـدـ كـلـ مـنـ جـاءـ وـقـالـ لـهـ هـذـاـ - 00:02:28

ذـهـبـ فـالـرـجـلـ قـالـ لـهـ اـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـتـيـ اـتـزـوـجـكـ وـفـيـ الـمـسـاءـ اـغـلـقـ دـكـانـهـ مـبـاـشـرـةـ وـذـهـبـ ذـهـبـ يـخـطـبـ الرـجـلـ مـعـرـوـفـ يـعـنـيـ تـاجـرـ كـبـيرـ لـمـاـ جـاءـ اـلـىـ الرـجـلـ اـسـتـغـرـبـ الرـجـلـ طـلـبـ الـبـنـتـ - 00:02:51

قـالـ يـاـ فـلـانـ اـنـهـ كـذـاـ اوـ اـنـهـ كـذـاـ قـالـ اـنـاـ اـقـبـلـهـاـ كـيـفـمـاـ كـانـتـ. قـدـ رـضـيـتـ بـهـاـ عـلـىـ عـلـاتـهـ. وـكـانـ الرـجـلـ تـرـاهـ اـبـداـ قـالـ خـلاـصـ اـذـاـ الشـهـودـ قـالـ الشـهـودـ مـوـجـودـونـ - 00:03:15

كـاتـبـ الـعـقـدـ مـوـجـودـ كـلـ شـيـءـ وـكـتـبـ عـقـدـ وـاـخـذـ جـهـودـهـ ثـمـ مـضـىـ إـلـىـ بـيـتـهـ قـالـ نـأـتـيـ بـهـاـ إـلـىـ بـيـتـكـ لـمـاـ جـيـءـ بـيـنـ بـيـتـهـ وـاـذـاـ هـيـ تـحـمـلـ بـزـنـبـيلـ وـهـيـ كـمـاـ قـالـ اـبـوـهـاـ. اـهـ. فـلـمـاـ رـأـيـ اـخـذـهـ مـنـ الـغـمـةـ اـخـذـهـ. وـاـنـتـظـرـ الصـبـاحـ - 00:03:29

عـلـىـ الصـبـاحـ رـدـهـاـ إـلـىـ اـهـلـهـاـ وـذـهـبـ إـلـىـ مـتـجـرـهـ وـهـوـ مـهـمـومـ. مـتـكـبـرـ فـلـمـاـ جـاءـ الـمـسـاءـ مـرـتـ الـفـتـاةـ وـمـعـهـاـ صـاحـبـهـاـ قـالـتـ يـاـ فـلـانـ اـمـاـ اـنـ لـكـ فـنـزـعـهـاـ وـهـذـاـ طـبـعـاـ يـذـكـرـ عـنـدـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:03:54

اـنـ كـيـدـ كـنـاـ اـنـ كـيـدـنـ عـظـيمـ. اـعـوـذـ بـالـلـهـ. لـكـنـ كـيـفـ يـجـمـعـ بـيـنـ هـذـاـ وـبـيـنـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ النـكـيلـ الشـيـطـانـ كـانـ ضـعـيفـاـ. يـعـنـيـ هـلـ كـيـدـ النـسـاءـ اـعـظـمـ مـنـ كـيـدـ الشـيـطـانـ - 00:04:16

وـدـائـمـاـ فـيـ قـاعـدـةـ الـحـقـيـقـةـ مـهـمـةـ جـداـ فـيـ قـضـيـةـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـمـتـنـاظـرـاتـ وـالـسـؤـالـ هـلـ الـاـنـ الـمـوـطـنـ وـاـحـدـ لـكـ يـقـالـ اـنـ هـنـاكـ اـشـكـالـ؟ـ جـمـيلـ. اـنـ الـمـوـاطـنـ لـيـسـ وـاـحـدـاـ. نـقـاطـ مـخـتـلـفـةـ وـالـاـحـدـاتـ مـخـتـلـفـةـ. نـعـمـ - 00:04:28

فـلـوـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ سـيـاقـ اـنـ كـيـدـ الشـيـطـانـ كـانـ ضـعـيفـاـ وـمـقـابـلـ كـيـدـ منـ مـقـابـلـ كـيـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ. نـعـمـ. اـذـاـ كـانـ. صـحـيـحـ. مـقـابـلـ كـيـدـ اللـهـ فـكـيـدـ الشـيـطـانـ ضـعـيفـ. وـكـذـلـكـ مـقـابـلـ ماـذـاـ؟ـ لـحـتـىـ لـوـ مـقـابـلـ - 00:04:44

قـوـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـكـيـدـ الشـيـطـانـ ضـعـيفـ. نـعـمـ. اـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ فـكـيـدـهـاـ اـمـامـ الرـجـلـ. نـعـمـ. فـكـيـدـ المـرـأـةـ دـرـجـةـ تـكـيـدـ لـلـرـجـلـ تـحـدـيـدـهـاـ عـظـيمـ.

عـظـيمـ. وـكـتـبـ الـلـادـبـ طـافـحـةـ بـاـخـبـارـ وـاحـوـالـ النـاسـ. تـشـهـدـ لـذـلـكـ وـتـصـدـقـهـ. اـيـضاـ هـنـاكـ اـهـ مـلـحـظـ اـخـرـ وـهـوـ - 00:05:00

اـنـ كـيـدـ الشـيـطـانـ آـآـ ضـعـيفـ مـنـ جـهـةـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـمـكـنـهـ اـلـاـ مـنـ الـوـسـوـسـةـ. نـعـمـ فـهـوـ يـعـنـيـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ

صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه. فهو من هذا الجانب ضعيف. يعني لا يستطيع ان يجربني ادم الى

الفحشاء - 00:05:20

والمنكر جرب وانما يكتفي او لا يستطيع الا الوسوسه. نعم. وهي تلك الاحاديث التي يلقىها في قلب اه يعني الانسان اما المرأة فلديها من الامكانات لاغراء الرجل واغوائه وايقاعه في حبها ما ليس عند ابليس. ولذلك ابليس يستعين بالمرأة - 00:05:38

في اغواء الرجل. صحيح. يقول ان المرأة اذا خرجمت استشرفها الشيطان فاذا هي من وسائله. فهي من اعظم وسائله قال ايش اه ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء - 00:06:01

فهي من هذه الزاوية تكون كيدها عظيم. لكن الله عز وجل لم يجعل فيها من الصبر على المكايدة كما جعل في ابليس من الصبر على المكايدة. فابليس ليل ونهاره معادي. اما المرأة ليست معادية. هذا هو شغله. هذا شغله. نعم. المرأة ليست - 00:06:16

كذلك لكنها اذا كادت فان كيدها يكون بالنسبة للرجل ضعيف قويا انتهم طبعا انتقلتم الى عقدة قصة يوسف عليه الصلاة والسلام صحيح لكن ما رأيكم لو نعود الى اول القصة؟ استوقفنا قول الله سبحانه وتعالى - 00:06:34

في هذه القصة العظيمة اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا في قوله سبحانه وتعالى قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. الله. ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:06:51

والله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة في القرآن الكريم يذكر وينص على عداوة الشيطان للانسان ان الشيطان كان للانسان عدوا مبين ان الشيطان لكم عدو تتحذوه عدوا. نعم الى اخره وايضا في قوله ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:07:07

يعني فيها من الفوائد يعني ان الانسان اذا اذا كان به من النعمة او رأي رؤيا فيها خير ان المفترض انه لا يقصها الا على. نعم. من يحب. اي نعم. او حتى المفترض ان يسرها - 00:07:30

احيانا قد تقص على من تحب فيشييعها. نعم. فتعود عليك المضرة من حيث اردت. المنفعة. النفع نعم. ولذلك في قصة يوسف هنا اعظم العبرة في هذا الجانب مع انه كتم عنه عنهم هذه الرؤيا الا ان الحسد - 00:07:45

والغيرة احيانا من تفضيل اه يعقوب عليه الصلاة والسلام ليوسف قد احدث ما احدث كما تلاحظون وحمل اخوانه على هذه المكيدة له وراء باعوه كانه رقيق ثم الت االمور الى ما عادت اليه. سبحانه الله. لكن في قوله لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيد لك كيدا. الله. في الحقيقة ناحية تربوية. حتى مع الاخوة شف لاحظ - 00:08:01

انه كيف يعني يقول على اخوتك. نعم. اذا الانسان ما يؤمن يعني الحسد. يعني وش اقرب من الاخوان؟ نعم. صحيح. وبالرغم من ذلك وقع ما وقع. وقع ما وقع نعم. ولذلك - 00:08:27

هذا ادب من ادب الرؤى ولا لا؟ نعم. انك اذا رأيت رؤيا لا تخصها الا على عالم او ناصح او في الرواية الاخرى او نعم. من يحب. نعم. والا فالافضل ان ولذلك انا استغرب - 00:08:38

بعض الذين يرون الرؤى فيقصونها على القاصي والداني. القاصي والداني. وايضا يقصون على الفضائيات احيانا. نعم انا رأيت كذا ورأيت كذا وبعضهم يعرف يعني يعرف باسمه او كذا. صحيح. من اللطائف يا ابو عبد الله في قضية - 00:08:48

اه كيد اه اخوة يوسف عليه السلام وحسدهم له لو تأملت تجد سبحانه الله ان هذه الصفة سبحانه الله استقرت في ابنائه بنى اسرائيل في بنى اسرائيل سبحانه الله. ولهذا الله سبحانه وتعالى قال ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله - 00:09:05

جاووا به من فوق يعني بالميراث. اي نعم. سبحانه الله. وهى الحقيقة من من النطائف العجيبة يعني تجد سبحانه الله يعني بعض الاخلاقيات تتواتر. نعم صحيح. فمثلا لاحظ مثلا اه قول سعيد بن المسيب. فما زالت فينا الرسول صلى الله عليه وسلم نغير اسم جدك - 00:09:27

اسمه حزن. اي نعم. فرفض ان يغير اسمه به ابوه. اي نعم. قال فما زالت فينا الحزونة على المسيب. نعم. وهو كان رحمه الله تعالى جديدا. نعم مع انه سيد من شهادات التابعين بل هو من يعني خيارهم. لكن نقول انه يعني التفت - 00:09:50

الى تأثير مثل هذه على من؟ اي نعم. صحيح صحيح. في قوله سبحانه وتعالى قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه

الجوع اليه في هذه الاية يعني آآ 00:10:09

من معاني الاستدلال بقول الفقهاء ان ارتكاب اخف الظرررين لدفع اعلاهم امر مشروع؟ نعم يعني هي قصة يوسف هنا  
كان هناك ارتكاب يعني القائه في الجب مم. بدل قتلة - 00:10:25

فانت عندما تقارن القتل بالقائه في البئر لا شك ان القاء في البئر اخف ولهذا قال ينتقده بعض السيارة دلالة على ان هذه البئر يعني  
على الطريق مطروقة نعم وهذا لا شك انه يعني يستدل به - 00:10:46

آآ لكن آآ هذه يبدو ان لكن مثل هذه الاستنباطات يعني التي تستنبط من الايات. يعني ما مدى حجيتها او يعني مثلا عندما يستنبط من  
مثل هذه الاية العابرة اه قاعدة فقهية مثلا - 00:11:03

قوات في العادة يعني لا يجعلون هذا هو المتكا او الدليل يستأنس به ولذلك لو سقط لم يضر القاعدة ايه بالطبع ادلة ما ضر القاعدة؟  
هـ؟ لو لم يعرف ما ضر القاعدة؟ ما ضر القاعدة لانها ثابتة بادلة اقوى من ذلك واصلح. وايضا هذه قاعدة عقلية - 00:11:18

يعني هذا الاخ الناصح لما قال هذا لانه اخذها بدلالة العقل يعني بأنه ايه افضل انه يعني بدل ان تقتلوه؟ اي نعم يبقى حيا ويبعد  
عنكم لان المقصود ابعاده. ایوا هو المقصود - 00:11:38

ابعد في قوله قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمننا على يوسف. قد يلاحظ كثير من الناس ان هناك شكل معين فوق حرف الميم نعم. او بين  
الميم والنون. اي نعم - 00:11:53

والحقيقة انا من ب موقف حقيقة تربوي ما زلت اذكره عالقا بذهني وعلمني الكثير في حياتي اه كان لنا شيخ يدرسنا في الثانوي وكان  
شيخا صالحا ورجلًا فاظلا ومربيا كبيرا وهو اعمى - 00:12:07

كان يدرسنا من ضمن ما يدرسها من المواد القرآن الكريم فلما مررنا بهذه الاية سأله بعض الطلاب عن هذا الشكل المعين الموضوع في  
هذه الاية فقال وش مكتوب عنده؟ قالوا مكتوب اه الاشمام. يجب الاشمام هنا - 00:12:24

فقال انا ما اعرفه فقلت انا يا شيخ انا اعرف الاشمال قالوا ما هو؟ قلت الاشمام ان آآ يعني تظهر اه حركة الحرف على الشفتين دون  
النطق بالحركة. قال اه كيف يعني؟ هو طبعا اعمى - 00:12:41

ما لا يرى. نعم. فانا قلت ما لك لا تؤمن؟ قال ما الجديد فيها؟ ما فيها شي جديد قلت نعم يا شيخ انت لا تراني وانا اصف هذه الحركة.  
فقال هي يعني ترى ولا تسمع - 00:13:01

قلت نعم ترى ولا تسمع قال طيب كيف اعرفها؟ الان انا ودي اطبقها الان هذا المشهد امام الطلاب ونحن في ثالث ثانوي نعم سبحان  
الله فانا تعجبت من هذا التواضع - 00:13:21

اقترب مني فوظع يده على فمه قال اقرأ فاخذت اقرأ واطبق قل ما لك. لا تؤمننا على يوسف. اعد مرة ثانية اعيد مرة ثالثة ولم يدرك  
ذلك لانه لم يتصور ان هناك شيء يمكن ان يكون معلقا بالرؤية دون السماء في القرآن - 00:13:35

فقال حتى ما يضيع الوقت على الطلاب بعد المحاضرة بعد الدرس آآ نلتقي. امام الطلاب وبالفعل بعد الدرس اخذني في الممر وبدأ  
جلس معه ويلمس شفتي هكذا قل مرة ثانية قل ثالثة - 00:14:01

طيب انا درست على فلان ودرست على فلان وهو مجاز. هم. لكنهم لم يعلموه لانه اعمى وهي ترى ولا ولا تسمع. هم. فالحقيقة قال  
الله مع ان هذا الدرس يعني في بعض دقائق قد لا تتجاوز سبع دقائق الا ان يعتبرها بالنسبة لي تساوي الف محاضرة - 00:14:19

في ان الانسان يتواضع وان الانسان يأخذ العلم عن من هو دونه من لا اقول من تلاميذه بل من طبقة ادنى التلاميذ ومع ذلك لا  
يستنكف من ان يستفيد هذه الفائدة - 00:14:40

وبالفعل وفقت انا بعد تخرجي من الجامعة للقراءة عليه. من اجل الاجازة. فكان جزاه الله عني خيرا. قد وضع دفترا كل ما ذكرنا فائدة  
من مثل هذه المطارات والمدارس التي تكون بيننا سجلها جزاه الله خير اي نعم فكان عنده لي ولبعض من يقرأون عليه - 00:14:54

دفتر كبير فيه من الفوائد الاشياء الكثير مقسمة على حسب السور. وانا اوصي اخواني ان الواحد في رمضان وفي غيره من الشهور

يكون له دفتر بحيث كل ما مرت به فاندأ او سمع شيئاً من ذلك - [00:15:17](#)

عبر برنامج او عبر اه يعني درس او اه مقالة او غير ذلك ان يدونها. وهذه هذه تجتمع اقول له وانما الخيل اجتماع النقاط يعني هي نقطة ونقطة ثم تكون سيلا باذن الله. صحيح. بمناسبة الاشمام يعني آآ الاشمام من يعني - [00:15:30](#)

المهارات التي ترى يعني فعلا هو ان يظهر اثر الحركة على الشفا ولكن لا يسمع لها صوت. يعني وكثير من المقرئين اه من الذين يعني [00:15:50](#) فقدوا نعمة البصر سبحان الله فهم نعم فلذلك يستعينون عندما يقرؤون الطلاب هو يريد ان يتتأكد ان الطالب اجاد

فيستعين بحذاق الطلبة. هم. يعني اذا جاء الاشمام في هذه السور الاية مثلا او في غيرها من قراءات اخرى يستعين بالطالب يقول [00:16:11](#) تأكد انه اجاد في نطق الاشمام وتطبيقه. حتى يجيئه يا شيخ. نعم. لكن لا اطيل -

بهذا هم العجيب انه الاشمام يعني في سببويه رحمة الله تعالى ذكر باب ما الوقف عليهم من الكلم وذكر اربعة اوجه نعم السكون [00:16:32](#) والروم والاشمام والتضعيف سكون الروم والاشمام معناه ان العرب -

تقف اما بالسكون واما بالرم واما بالاشمام واما بالتضعيف وهذا يدل اللي هو الثالثة الاخيرة يدل على عنابة العرب بالاعراب نعم. يدل على عنابة العرب بالاعراب. وبعض الناس لما تقول له الشمام في كذا. الشمام في كذا. يقول لك هو وارد عن الرسول صلى الله عليه

وسلم - [00:16:50](#)

لو لم يكن والدا ما قال به القراء. من اصول كلام العرب. العرب نعم. اي نعم. نعم. صحيح. والى اليوم في قبائل العرب من تقف بهذه [00:17:10](#) الطريقة الكلمات. هناك منهم من يقف -

على المتحرك. اي نعم. نعم. وربما يزيد في ذلك فكانه يصل الكلام. اي نعم. سبحان الله. وهو لون من الوان الروض. نعم نعم. في قول [00:17:23](#) لا هو جاء على قميصه بدم كذب -

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون الحقيقة هذه الاية يعني طبعا وكل ايات هذه السورة [00:17:36](#) يعني فيها من العبر والدروس وانا احب قبل ان اذكر يعني بعض الفوائد في هذه الاية -

اه يعني ان ابين ان قصص القرآن ما سبقت الا لاخذ العبرة ان لم تسرق من اجل مثلا التسلية او استكمال السرد التاريخي للقصة. ولذلك [00:17:51](#) لا تعنى بكثير من قضايا الزمان ولا قضايا المكان -

والقضايا التفصيلية التي لا حاجة للقارئ ولا اسماء الاشخاص. ولا اسماء الاشخاص. والسبب انها سبقت لهدف لقد كان في قصصهم [00:18:06](#) عبرة لاولي الالباب. فما كان محل عبرة يساق. ولذلك لا يمكن ان يساق شيء -

ليس فيه عبرة واي اية لا تفهم منها عبرة فاعلم انك انت المقصر في الفاتحة. ايه اتهم نفسك. فاقول مثل هذه قول الله عز وجل [00:18:23](#) وجاؤوا على قميصه بدم كذب -

لاحظ قال بدم كذب وصف الدم بانه كذب. نعم. لانهم وعندنا مثل يقول حبل حبل الكذب قصير. قصير. بالفعل سبحان الله. تستطيع [00:18:36](#) ان تعرف معظم الاخبار الكاذبة من سياقها او من ملابساتها -

ولذلك حتى يعقوب اكتشف هذا سواء عاد اكتشف بهذه الوسيلة او بامر اخرى لكن هذه منها. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. او لا [00:18:55](#) يعرف الكاذب من طريقة تعبيره لاحظ انهم لما جاؤوا -

يبكون متى جاؤوا؟ والعشاء؟ جاؤوا في العشاء عباس هذه التقسيم. نعم قاله الشعبي. اي نعم شف سبحان الله. كله كي تختفي. [00:19:11](#) اثار نعم. يعرف الكاذب اللي يكذب في بكانه من خلال وجهه. انا اعرف كثير من السائلين عندما يتصنع المسألة -

يعني يحاول ان يتزلف اليك حتى يستدرك ويأخذ ما معك من نقود تعرف انه يبكي بكاء كاذبا او صادقا والغالب انك اذا وجدت رجل قد احترف هذا الامر وصار متفننا في طرق الكلام وكذا اعرف انه يتجر بهذه الطريقة. ايه. اي نعم. قال بدم كذب. قال بل سولت لكم [00:19:31](#) انفسكم امرا -

الحقيقة فيها فائدة انه يكتشف اه الخبر الكاذب من السياق ومن الملابسات وهكذا يكتشف كثير من الناس الذين يكذبون وايضا [00:19:54](#) لاحظوا يعني ادب يعقوب عليه الصلاة والسلام. هو الان عرف -

وما باليد حيلة وقد تم الذي تمليس من الحل او من الخير له ولابنائه ان يتمادى معهم في يعني الاخذ والعطاء حتى يجعلهم اكثر تمردا فتشبث بالصبر والمالاينة لانه الان في الموقف الضعيف. نعم - 00:20:11

ثم هب انه سيدعو مثلا هل يدعو على ابناءه؟ مشكلة يعني من اين جاء بها؟ وجدها يعني عظيمة. ولذلك قال فصبر جميل. قد جاءت ثلاث اشياء موصوفة في القرآن قولهم جميل او بقوله جميل. نعم. الصبر جميل والصفح جميل والهجر جميل. والهجر جميل. الصبر جميل هو الذي لا شكوى معه - 00:20:31

وهذا والله شديد على النفوس. جدا. يسهل وصفه لكن تطبيقه من اصعب الاصناف. صحيح. انك تقول والله اصبر صبرا جميلا لا اشكوا. ولذلك قال في اخر السورة وحزني الى الله - 00:20:55

وانا اتعجب من اختلاف التعبيرين فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا في اخر السورة. في اخر السورة. وهنا قال والله المستعان على ما تصفون هناك كان رجاؤه اكبر بلقي يوسف مع طول المدة لما - 00:21:09 لانه اشتد ازمة تنفرج قد اذن ليلا بالبرج يعني اذا اشتدت الازمة قرب الفجر باذن الله. صحيح؟ نعم طيب في لمن ذكرنا مناسبة الشعبي. نعم. يقولون رجل ان امرأة جاءت اليه تشتكي وت بكى - 00:21:27

قال حبيب ما اظنها الا صادقة. قال لماذا؟ قال الا تراها تبكي. اه. فذكره اذا الاية وجوابهم عجاييكم صحيح وان كان ليست دلالة. ليس دلالة وليس امراة من امارات في السجن. الحقيقة يوم يقول الدكتور محمد ان آآاكتشاف الكذب - 00:21:45

يسهل وكذا والكلام الصحيح لكن بعض متمرس بعض الناس متمرس في اخفاء الا ومقابل له قد لا يكون ايضا يعني اي نعم اللعبة يوعر الطريق على اي نعم الذي امامه صحيح فيما يتعلق بالكيد وان كان ان يفيق نقلة - 00:22:02 اه كيد النساء قوله سبحانه تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه نعم. كل شغف يا حبا انا لله في ظلال مبين قلنا لما قلنا هذا القول - 00:22:21

لسنا يرددنا التدريب على العزيز لانهن صواحب لها في مثل هذه الافعال. نعم. لكنهن كدنها لكي يربين الفتى الذي يعني اغرمت به من هو اذا كانت تخفيه عن الانظار. والدليل على ذلك يا ابا عبد الملك. قال فلما سمعت صارت صاحبة مكر ايضا هي صاحب مكر فقالت دعت اشاره الى ان هؤلاء القوم - 00:22:34

هن الى نزد هذا الصاع صاعي. عليه السلام قلنا ما هذا البشر؟ من اللطائف ان قوله حاش حاش لله ما ورد الا في هذه السورة في مواطنين. النسوة. وهذا دلالة على اللي ذكرت لك - 00:22:58

عبدالملك وهي التناسب اللغطي او الارتباط اللغطي. تجد العبارة ما ترد في القرآن الا في موطن. يعني او في سورة واحدة مرتين او مرات ولا ترد في غيرها. اي نعم. فيعني سبحان الله يدلك على هذا له سر والله اعلم. جدا. وايضا من الفوائد المتعلقة بملك كريم اشاره الى ان هؤلاء القوم - 00:23:18

الذين جاءهم يوسف عليه السلام كانوا اهل ايمان نعم. ولهذا يقول استغفري لذنبك وهنا قلنا ملك كريم وفي اخر السورة آآ دلائل كثيرة جدا على انهم كانوا اهل الايمان وان كان - 00:23:39

ايضا كانوا اهل الشرك لان يوسف عليه السلام قال الرباب متفرقون خيرا ام الله الواحد القهار. نعم. لكن المقصود انهم يعني من من اهل الديانة من اهل الديانات الذين وقع عندهم اصرف - 00:23:55

ايها. وليسوا من اهل الوثنية الذين لا يعرفون الوحي. اه نعم. وهذا ايضا من الملاحظ التي تلحظ في. جيد. القوم الذين ذهب اليهم يوسف في قوله سبحانه تعالى قال اني - 00:24:05

ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب يعقوب عليه الصلاة والسلام هنا قد فتح لابنائه عذر مقدم. نعم. اي نعم. جاءت على اذنهم فكرة قالوا فكرة هذي سوف ندعى انها نعم - 00:24:18

وهو الذي قد قال لهم واخاف ان يأكله الذئب. ولذلك يقولون ينبغي ان لا تدل المجرم على طريقة الاعتذار او حتى احيانا لمن هو بريء ان يتخذ سبيل الاجرام يرحمك الله لما تقول لابنك وان تهدده والله اني اخاف انك مثلا تشرب الدخان يقول ما دام والدي

یتوقع فانا سافعله - 00:24:34

فیقع منه ذلك ولذلك نهي الانسان عن ان يتتحول اهله. الله. صحيح. يرحمك الله. ينهي الانسان عن ان يتخون اهله. يعني يتطلب عثراتهم تأتي في الليل تفتح الباب فجأة. نعم. وتحاول ان اذا شعرت المرأة - 00:24:57

ابن مسعود وهو صحن ابن مسعود - 00:25:13

ويعرف للنبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يصح البلاء موكل بالموت. نعم. ولهذا في المرة الاخري قال الا ان يحاط بكم فوقع ان احاط الله بهم. قال يأكله الذئب فوقع وهذه كثيرة سبحانه الله تقع للناس. يقول مثلا الولد - 00:25:34

لا تطلع تفصلك السيارة سبحان الله فيخرج تصدمه السيارة لماذا يقول هذا؟ يقول لا تخرج اخاف عليك مثلاً لكن يتوقع البلاء يقول اخاف نروح يصير لنا حادث. فيا اخي اي ان البلاء موكل بالمنطق. ثبت هذا سبحان الله من حيث الواقع. ولعل من الشواهد على ذلك وهي - 00:25:53

غريبة اه قصة الكسائي مع اليزيدي لما صلى الكسائي بهارون فقرأ قل يا ايها فقال فاختأ فيها. فلما سلم قال اليزيدي قارئ الكوفة يخطئ في قل يا ايها نعم كانه يشمت بها فلما حضرت العشاء قدم اليزيدي فاختأ في الفاتحة الفاتحة اي نعم فلما سلم قبل ان -

00:26:13

ذكر الله سبحانه وتعالى قصة المرأة وكيدها وكيد النساء. نعم. فلما سمعت بمكرهن - 00:26:40  
ارسلت اليهن واعتدت لهن متکاً واعتدت كل واحدة منهن سكيناً وسکیناً وقالت اخرج عليهم قال الله فلما رأيناها نعم اكبرنه في الرؤية  
قطعننا ايدينا يعني مجرد رؤية النساء ليوسف عليه الصلاة والسلام وقع منها ما وقع. فهم اغتروا بمجرد الرؤيا. حكموا عليه مجرد  
الرؤيا. نعم - 00:27:00

تأتي في الآية التي بعدها او ايات التي ذكر موسى عليه يوسف عليه الصلاة الملك وانه قال الله سبحانه وتعالى وقال الملك اثنوبي به استخلاص لنفسي قال ما قال فلما رأه فلما كلمه لا قال فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. نعم. فهو لم يكن -

00:27:22

وعرف منه عقله وهذا الذي يدل على عقل الانسان لسانه نعم اي نعم قال انما المرء - 00:27:42

وجل للمرأة ولها من اجل ان يختار لها. نعم هي تختار - 00:28:00

هي تقييم الرجل من خلال منظرة العام صورته شكله احيانا قد تستوحش منه وهو من خيار - 00:28:20

اخواني صارت محلات تجارية يعني تفاخر بالديكورات وبالاضواء. ايه. وتجتنب هذه النساء. المرأة تأخذ الثوب - 00:28:40 رجال. نعم. وتاباه وهو من افضل الناس وبنائهم. صحيح صدقت. فهذه قضية يعني يجب ان تعلم النساء. ولذلك انظروا الان يا

اجمل ما يكون في المحل فإذا وصلت الى البيت واذا به شيء صحيح. فترده. الا تلاحظون اننا الان نصف المشاوير ذهب الى المحلات ونصفها رد بضاعة البضاعة السبب انهم صحيح ينخدعن بهذه البضاعة وهؤلاء يستغلون على هذا هذا الامر وهو يعني بصر المرأة بصر المرأة بغير - 00:29:00

يغريها كثيراً من أخواتي جزاء الله خير قال نحن دايماناً وأولادي وبناتي نروح السوق مرتين. نعم. المرة الأولى نشتري والمرة الثانية نرجع هذا هذا الحال في قول الله عز وجل آآآ قال فذلكن الذي لم تتنى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى - 00:29:20

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكون من الصاغرين الحقيقة يعني المغایرة في هذين الفعلين حيث اكدا أحدهما بدون التوكيد ثقيلة والآخرى الخفيفة ايه بنون التوكيد هذا الحقيقة يدل على ان يعني حتى الحروف تساق في القرآن بدلالات ومعانى - 00:29:39 فالاولى ليستن لانها كانت قادرة على ان تأمر بالسجن فيسلم وبال فعل نفذت ما قدرت عليه او ما كانت تقدر عليه لانها زوجة العزيز. نعم. اما ولا يكون من الصاغرين فهذا امر لا تقدر لا هي ولا غيرها من البشر عليه - 00:30:04

قال لي ينزل الصغار والعز هو الله عز وجل. سبحانه. وليس اه لا امرأ العزيز ولا العزيز ولا الملك ولا غيره ولذلك لم تؤكده بنون التوكيد الثقيلة وانما اكدهه بنون التوكيد الخفيفة. نبه هنا في هذه انه من وقف على - 00:30:22 ليكون اذا وقفت عليها تقول ولا يكوننا يعني بدون ايه بالالف؟ اتباعا للرسم؟ اتباعا للرسم. نعم. قوله قال ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عنى كيدهن واصبو اليهنا واكن من الجاهلين - 00:30:41

لاحظ كيف فضل الضيق على ذل المعصية؟ نعم. وكيف ايضا انه تخلص من حوله انه لا قوة له لا يطيق هذا العمل. واذا قال والا تصرف عنى كيدهن يعني الطبيعة والجبال - 00:31:01

البشرية تجعلني امين ولها الله سبحانه وتعالى صرف عنه كيدهم وبين انه ايش؟ انه من آآ المخلصين في الآيات السابقة انه لقد نعم. ايضا قال واكن من الجاهلين وهذه لفتة لطيفة ذكرها ابن عباس - 00:31:21

عند قوله بجهالة. اي نعم بجهالة. نعم. اه الا من عمل منكم سوءا بجهالة. نعم. قال كل من عمل معصية وان كان عالم الله اكبر لان فعل المعصية حتى من العالم تعتبر جهلا جهلا نعم فوصفها بالجهل ولذلك العلم - 00:31:42

القرآن هو العمل. اي نعم. العلم في القرآن يسايق في موطن العمل. انما يخشى الله من عباده العلماء فجعل العلماء هم اهل الخشية يعني اهل علم واهل عمل. نعم. واهل خوف من الله عز وجل وليسوا جماعين مثلا للمعلومات والفوائد - 00:32:04 من غير ان يكون لهم عمل. نعم. لاحظوا معي ايها الاخوة في قوله فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. لا الله الا الله يعني سبحانه الله العظيم وهو محل قدوة يوسف عليه الصلاة والسلام في هذه القصة العظيمة. وتلاحظون السورة كلها في هذه القصة فقط. نعم. يعني خصصت سورة كاملة - 00:32:24

سميت باسم يوسف عليه الصلاة والسلام وخصصت لقصته من اول حياته ورؤيته لهذه الرؤيا وهو صغير الى حتى بلغ مبلغا عظيما نعم واصبح آآله هذا الشأن فتأمل في قوله فاستجاب له ربها. وعبر ما قال فاستجاب له الله. وانما عبر صفة الريوبنة - 00:32:44 الذي يربيه نعم سبحانه الله وهذا يكثر في سورة اه يوسف. نعم. اسم رب. وايضا في القرآن كاملا اذا جاء التعبير بالرب فيه معنى الرحمة. نعم والتربية والشفافية. الحمد لله رب العالمين. نعم سبحانه الله. ففي قوله هنا فاستجاب له ربها اشاره الى رحمته سبحانه وتعالى به - 00:33:07

وآآ يعني انه صنع على عين الله سبحانه وتعالى الله اكبر. حتى كانت هذه القصة اصبحت آآ يعني موطن العبرة ولها قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولد لتابعه. انا اقول بمناسبة انه هو السميع العليم. نعم. السميع لقوله العليم - 00:33:27 نعم. وصدقه في ما دعا به. الحقيقة عندما تتأمل هذا الامر اللي ذكرته ابا عبد الله. وهي ان الانسان يكون في اه مرحلة ضعف خصوصا امام كيد مجموعة من النساء. نعم. وايضا عنده يعني اه ما عند البشر من - 00:33:47

كما قال والا تصرف عنى كيدهن اصبو اليهنا. في هذه المرحلة يحتاج الى العون من الله عز وجل. ولذلك تبرأ من حوله وقوته الله اكبر. اتجه الى ربى عز وجل. وانا اقول يعني في هذا الزمن كثرة المغريات والملهيات - 00:34:10

وكثير عرض يعني الفتنة والشهوات على الناس يعني بكل اصناف يعني الاغراء. الله. حتى اصبح الانسان لا يدرى يعني يصبح مؤمنا ويمسى كافرا ويختلف على نفسه من الفتنة فانا اقول ينبغي للانسان ان يكثـر - 00:34:27

الاستعاذه بالله عز وجل والاستعاصام به وسؤال الله عز وجل للغاية من البلاء والا فانه قد يقع. صحيح. وقد وقع لاناس كثير مساكين كانوا من خيار الناس ولم يكونوا يعني من الفساق والفحار ولكن لانه - 00:34:42 هم ما لجأوا الى الله عز وجل اي والله صحيح انحرفوا وزلت بهم القدم الرؤية التي رأها الفتىـان كما هو واضح لكن العجيب في

الحقيقة طريقة يوسف عليه السلام في تأويل الرؤيا - 00:34:59

لم يستعجل تأويل الرؤية لها وانما اراد دعوتها الى التوحيد. يعني هو داعية من الطراز الاول. نعم. حتى قال بعض الناس وانا استغربت هذه الكلمة. قال يوسف هي سورة الدعوة الى الله - 00:35:17

ذهبت اتأمل هذا في السورة فوجدت هناك فعلا عدد من الملاحظ في الدعوة شوف في اخرها قل هذه سبيلي ادعوا الى الله ولا يعزف عن بالك انها قصة والقصة وسائل الدعوة من افضل وسائل الدعوة. صح. فيعني هذا ملحوظ. وهي ايضا من باب الفائدة اللي تكون نسياناها. هي تحكي لا لا - 00:35:31

قصة يوسف هي الحقيقة اختصار ايضا لقصة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. منذ ان كان مع قومه وظلم ذوي القربى له الى ان رجع وصار ايش يفعل بكم. نعم. قالوا اخ كريم واخ كريم. كيف كانت العاقبة حميدة؟ قال يوسف - 00:35:54

نعم. الاخوة حنا نتربب عليكم اليوم. الله. اه الملاحظة الحقيقة وهي مهم جدا للداعية ان يوسف عليه السلام لما اراد ان يدعوهم بين ما اتاه الله من الفضل عليهم قال لا يأتكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتكم - 00:36:13

ذلكما مما علمني ربى في بين لهم ان عنده شيء ليس عندهم وان هذا الشيء الذي عنده ليس من ذات نفسه وانما من الله سبحانه وتعالى. الله اكبر. ولهذا يمتاز الداعية او العالم على الناس بما اتاه الله وفضله - 00:36:36

عليهم بحيث انهم ايش؟ يذعنون له فيما يقول وهو لا يدعو الناس الا نفسه انما يدعوهم الى ماذا الله سبحانه وتعالى. نعم. طيب يا اخوانى في قوله سبحانه وتعالى قال انا نراك من المحسنين. يعني يا هؤلاء الفتىان عندما رأى في - 00:36:54

موسى عليه في يوسف عليه الصلاة والسلام من الصلاح ومن الرحمة بالسجن الرحمة توسموا فيه انه سوف يعبر هذه الرؤيا تعبيرا هذا يدل على ان الاحسان سبب من اسباب تعليم هذا العلم تعلم هذا ولذلك قال اصدقهم حديثا اه اصدقهم رؤيا يعني في نعم - 00:37:11

لكن انا كنت يعني في تصوري الشخصي اني لا يمكن انه يعبر الرؤيا الا شخص فيه هذه المعانى. تجد انه مستقيم على امر الله سبحانه وتعالى نعم. لكنني وجدت انا من المعتبرين الصادقين في تعبيرهم من ليس من اهل آآ الصلاح ولا من اهل الصلاة ولا الحرص عليها - 00:37:31

فقلت له في ذلك قلت يا اخي انت ما شاء الله تعبر تعبيرات اه. اه يعني فيما يظهر لي انها صادقة. هم. وانت لا اراك على محافظة على ولا على الصلاة ولا - 00:37:50

قال يا اخ عبد الرحمن الكافر يعبر. ايه. صحيح. الياس الذي عبر لفرعون رؤياه كافر؟ نعم. والملك الذي رأى الرؤيا هو ايضا كافر وطلب وطلب التعبير من قومه. من قومه. ايه لكن لفت نظرى الى هذا المعنى فما تعليقكم على هذا؟ انا في نظري ان ان التعبير ليس خاصا بالمؤمن - 00:38:03

ولكن الاحسان من اعظم وسائل كسب هذا الامر. ايوة. ولذلك الانبياء اصدق الناس في التعبير. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الصبح قال من رأى منكم الليلة رؤيا وتعبير - 00:38:23

وعليه الصلاة والسلام تعبير مقطوع به. وايضا كان يجعل الصحابة يعبرون. يجعل الصحابة يعبرون وينظر الى تعبيرهم. نعم. حتى قال لابي بكر اصبت واحتلأت الله اكبر. فالاحسان هو احد اعظم الوسائل. ولذلك اذا كان عندنا معبر محسن - 00:38:37

ومعبر غير محسن. فالمحسن اقرب الى الاصابة. واولى. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين الغريب في كلام المفسرين لو قالوا آآ انا نراك من المحسنين قالوا عرفه اهل السجن بأنه كان يسليهم - 00:38:52

ويقرب الطعام اليه ويخدمهم. فاحبواه. ولذلك جاءوا اليه ولا هم ما عرفا بدينه. نعم نعم. ما يدرؤون عنه اصلا ولا عن دينه انا اقول درس للداعية. اي والله. لانه اول ما يبدأ - 00:39:12

لا يكن خطيبا او امرا ناهيا. لان الناس لا يحتملون ان يعلو الانسان عليهم بنفسه. هم يرفعونه لكن لا يرفع هو نفسه عليهم صدقت فاذا جاء الانسان اول ما بدأ حرام ولا يجوز واتقوا الله وافعلوا لا تفعلوا كان ذلك مداعاة لاشمئزازهم منه وانكفاهم - 00:39:26

اما اذا بدأ بالاحسان اليهم ترافق معهم ولطف بهم ويعني تيسير الامور عليهم. فاجتذبت له القلوب عند ذلك يصبح لكلامه وقع. هم يقولون له تفضل. اي والله. واذكر في هالمناسبة سبحان الله اثنين من الطلاب تخرجوا من الجامعة فذهبوا الى البلد - 00:39:46  
فاما احدهم فقام بالدعوة بكل قوة ونشاط وحيوية وافتتح مركزا اسلاميا وقام يدعو والحقيقة حق نتائج. الثاني اخذ يصلي في الجامع الكبير مع الناس ويحترم الامام المفتى الاكبر في البلد - 00:40:11

ويجلس اليه ولكنهم يعلمون انه قد تعلم في بلاد العرب ودرس الشريعة الاسلامية والمفتى لا لم يدرس ذلك انما عنده شيء من العلم  
كما هو الحاصل في البلاد الاوروبية وغيرها والجمهوريات - 00:40:29

فاللهم انعطفت قلوب الناس الى هذا الرجل بعد مضي ستة اشهر قال المفتى انت احق مني بهذا المكان لكن متنى ستة اشهر وهذا  
يصلني معهم ولا يتقدم عليه. جميل الناس نحن نريد نسمع القرآن يعني بلسان عربي مبين - 00:40:44  
فاما صلي بهم ازدادوا به ايجابا. ما شاء الله. واحبوا. كان فتح حلقة في المسجد باذن الامام مباشرة الامام لما اسلم تولى هو منصب  
الافتاء. ما شاء الله. وصار به من النفع - 00:41:07

له من الخير اكثر مما يريد سبحان الله مع ان ذلك قام بجهد وكثير لكنه جاء الى الناس وهو يريد ان يغير. اي. يريد ان الناس اخطأوا  
انت على بدعة انت على ظلاله - 00:41:21

وكان الاجدر به ان يقدم. النبي صلي الله عليه وسلم ما بعث الا بعد ان عرفه الناس بالصدق والامانة والحقيقة سورة يوسف ملائكة  
بالعبر لكن الوقت انتهى نعم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل وينفعنا بالقرآن العظيم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت  
استغفرك واتوب اليك - 00:41:33

انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى انصر فمن شهد منكم الشهر فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر  
يريد الله اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله - 00:41:53  
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرنون - 00:42:33